

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

علف الماشية والشعير المستورد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يعيش الكساب المغربي مأساة حقيقية بسبب غلاء علف الماشية، وقد تفاقت وضعيته مع تأخر التساقطات المطرية خصوصا في المناطق التي تعاني من الجفاف، وهذه الوضعية تهدد القطيع باعتباره ثروة وطنية ومخزون غذاء استراتيجي ومصدر رزق لفئة واسعة من الشعب خصوصا لساكنة العالم القروي المهددة بالهجرة.

• فعلمنا أن ثمن الشعير المستورد عند وصوله إلى المرسى قد بلغ 370 درهما للطن، وأن ثمن القنطار بلغ 457 درهما في طلب العروض الأخير بتاريخ 11 نونبر 2021، وهي أثمان تجاوزت بكثير إمكانية البيع والشراء؛

• وعلمنا أن الشعير يخضع للضريبة على القيمة المضافة البالغة 10% ورسم الاستيراد البالغ 2,5%؛

• وعلمنا أن المخزون الوطني من الشعير شبه منعدم وأن الوضعية جد مقلقة اعتبارا لمقدور الاستيراد إلى أفق شهر يونيو، إن كان هناك استيراد، لا يتجاوز 200.000 طن؛

• وعلمنا أن الشعير المدعم لا يستفيد منه إلا القلة من "المحظوظين" ولا يصل إلى عامة الكسابين؛

• وعلمنا أن مستوردي الشعير يعيشون حالة تردد وارتباك بسبب الغموض وانعدام الرؤية بشأن مآل الضريبة على القيمة المضافة؛

فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزمون القيام بها لتخفيض ثمن العلف حتى يكون في متناول كافة الكسابين؟

- هل ستقومون بتفعيل أشكال أخرى من توزيع الشعير المدعم تضمن الاستفادة لجميع الكسابين؟

- هل ستلجؤون إلى إلغاء الضريبة على القيمة المضافة التي يخضع لها الشعير المستورد في ضوء العواقب الوخيمة لهذه الضريبة على مستقبل القطيع مقارنة مع أهمية مداخيلها؟

- ما هي التدابير التي ستقوم بها الوزارة من أجل تعزيز المخزون الوطني من الشعير؟ وماهي الضمانات والتحفيزات التي ستقدم لمستوردي الشعير؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان